

إلى سماحة المرجع الديني الفقيه المعظم آية الله شيخنا و مولانا الشيخ حيدر حسين تربتي الكربلائي دام ظلّه الشريف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجوا من سماحتكم الإجابة وجزاكم الله خيرا الجزاء

السؤال: ما هو الحكم الفقهي الشرعي

و رايكم الشريف و اتجاه العقائدي المعرفي بالقول بوجوب ((إحياء عيد الغدير الأغر)) ١٨ ذي الحجة

جزاكم الله خيرا الجزاء

سماحة المرجع المفدى دام ظلّه محتاج الجواب اليوم لو مختصراً روجي فداكم تاج الرأس مولانا المكرم جزاكم الله خيرا
الجزاء ضروري جداً.

العبد الفقير

حسين آل حمدي

النجف المقدس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على محمد و آله الطاهرين، و اللعنة الدائمة الأبدية على أعدائهم و مخالفينهم و ظالمينهم و
غاصبي حقوقهم و منكري فضائلهم و مناقبهم و شؤوناتهم.

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إحياء معالم عيد الله الأكبر الغدير الأغر واجب على الجميع مرّ الدهور إلى يوم القيامة (على رسول الله صلى الله عليه و آله) بأمر
من الله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ»^١.

و رسول الله محمد صلى الله عليه و آله بلغ رسالته في أمرواية أمير المؤمنين علي عليه السلام من أول ما أمره الله بإنذار عشيرته
و أعلنهم أنه عليه السلام خليفته و إمام المسلمين، و طيلة حياته و عند استشهاده صلى الله عليه و آله أعلن للخاص و
العام إمامته و وصايته و خلافته له و حذروا و أذروا عن مخالفته و محاربته.

و قال ضمن خطبته في الغدير:

«مَعَاشِرَ النَّاسِ! مَا قَصَرْتُ فِي تَبْلِيغِ مَا أُنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ».

و يجب على الجميع تبليغ معالم عيد الله الأكبر بأمر رسول الله صلى الله عليه و آله كما نادى في خطبته الجامعة العظيمة ذلك
اليوم العظيم:

«وَقَدْ بَلَغْتُ مَا أُمِرْتُ بِتَبْلِيغِهِ حُجَّةً عَلَى كُلِّ حَاضِرٍ وَ غَائِبٍ وَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ شَهِدَ أَوْ لَمْ يَشْهَدْ
وُلِدَ أَوْ لَمْ يُولَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ الْغَائِبَ وَ الْوَالِدُ الْوَلَدَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

و امتثل أمره المعصومون عليهم السلام و منهم سيّدتنا و مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام بقولها بعد خطبتها في مسجد

أيها رسول الله صلى الله عليه وآله في محضر المهاجرين والأنصار حينما سئلت: هل نصّ رسول الله قبل وفاته على علي بالإمامة؟

«وَأَعَجَبًا أَنْسَيْتُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ؟!»

واستشهدت هي ولدها السبط بيد أصحاب السقيفة السخيفة الملعونة بسبب الدفاع عن صاحب الغدير، وهكذا الأئمة المعصومون بلغوا معالم الغدير في أحاديثهم وسيرتهم.

وكلّ الأئمة المعصومون عليهم السلام وشيعتهم المظلومون رضوان الله عليهم قتلوا وسبوا وشرّدوا وإلى الآن بسبب إيمانهم بمعالم الغدير وبصاحب الغدير وورثة الغدير.

الإمامة اللطيف الإلهي العام في كلّ زمان، لأنّ الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق كما روي عنهم عليهم السلام، وهي العلة المبقية للدين، ومنكرها أسوء حالاً من منكر النبوة لأنّ النبوة اللطيف الخاص بزمان محدّد والإمامة لطف عام كما قال الله تعالى:

«إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»^١.

فوجب علينا الإمتثال لأمر الله تعالى وأمر رسوله والأئمة الأطهار عليهم صلوات الله بأمر تبليغ معالم الغدير بالبراهين الساطعة والحجج الباهرة والأخلاق الحسنة كما قال تعالى:

«أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ»^٢.

أسأل الله تعالى أن يوفّقنا وإياكم وجميع المؤمنين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام تبليغ معالم الغدير وصاحبه آمليين هداية القابلين له. والحمد لله الذي جعلنا من المتمسّكين بولاية أمير المؤمنين وأهل بيته المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين زادكم الله توفيقاً لخدمة مكتب أهل البيت الأطهار عليهم السلام، ونسألكم الدعاء وإبلاغ سلامنا الخالص لسادتنا ومواليينا الأئمة الأطهار وأهم صلوات الله وسلامه عليهم المدفونين في العراق الحبيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدينة قم المقدّسة عشّ آل محمّد صلى الله عليه

عُبَيْدُهُمْ؛ الشيخ حيدر حسين حيدر التريتي الكربلائي

يوم الثلاثاء خامس ذي الحجّة الحرام سنة ١٤٤٤ ذكّرى أيام وفاة العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني صاحب الموسوعة

العظيمة «الغدير في الكتاب والسنة والأدب» رضوان الله تعالى عليه



التخریجات

١ - السورة (٥) المائدة الآية ٦٨.

٢ - السورة (١٣) الرعد الآية ٨.

٣ - السورة (١٦) النحل الآية ١٢٦.